الحياة الاقتصادية
١٢
الاحد ١٩/١٠/٢٠٠٣

في كلمة له خلال المؤتمر العالمي للهندسة والفجوة الرقمية بتونس

أبو غزالة: مستقبلنا يعتمد بالكامل على فهم الاقتصاد العالمي الذي تحركه التكنولوجيا

غزة - الحياة الاقتصادية: اكد نائب رئيس فريق عمل الأمم المتحدة لتقنية المعلومات والاتصالات طلال أبو غزالة أن الملكية الفكرية الرقمية ستصبح الساحة الرئيسة للأعمال وبأنها ستستحوذ على ما يزيد عن ٥٠٪ من حجم التجارة العالمية بحلول منتصف هذا القرن مقارنة مع ٢٠٪ حاليا.

وقال أبو غزالة في الكلمة الافتتاحية التي القاها في المؤتمر العالمي للهندسة والفجوة الرقمية الذي يعقد حاليا برعاية الرئيس زين العابدين بن علي في تونس بأن علينا أن نتوقع خلال العشرين سنة القادمة أن تصبح الحوسبة والاتصالات بلا تكلفة اي أن يصبح العالم كوكبا واحدا وشبكة واحدة ضمن نظام «الكون المعلوماتي». واضاف أن المستقبل ماثل أمامنا ويجب أن نؤهل انفسنا لاستعمال جهاز رقمي واحد لكل أنواع ووسائل الإعلام والاتصالات وبأن يصبح كل شيء رقميا.

وأوضح بأن هذا الكون المعلوماتي الذي نقترب منه حثيثيا يحمل في طياته مخاوف بأن يكون حكرا على الدول المتقدمة إذا لم نجسر

طلال ابو غزالة

الفجوة الرقمية بين الدول المتقدمة التي تمثل ٢٠٪ وبين باقي دول العالم.

وشدد على أن المعلومات والتكنولوجيا تتيحان الفرصة لصناعة الإنتاج بمعدل يفوق كثيرا من لا يمتلكون نفس المعرفة أو المعدات والأدوات، وقال إذا لم نتمكن في عالم من تصدير المعرفة فلن نستطيع تحقيق الثراء.

مشيرا الى أن الاتجاهات التكنولوجية في المعلوماتية الحياتية على الرغم من تميزها إلا انها ستشهد تلاشي الحدود فيما بينها وتتوحد مع حركة التطور، كما أن الحواسيب ستصبح أكثر إنسانية وسوف يصبح الإنسان أكثر آلية أو اعتمادا على الحاسوب.

وأعلن أبو غزالة أن اللغة العربية ستصبح شأنها شأن سائر اللغات الأساسية إحدى لغات الدخول الى الإنترنت ونحن نعمل في سبيل تحقيق ذلك من خلال قيادتنا لفريق خبراء اسماء الإنترنت متعدد اللغات.

وقال أن معرفة الإنترنت يجب أن تعم كافة أرجاء الوطن العربي من خلال برنامج مهارات تقنية المعلومات الذي اعتمدناه مع هيئة الاعتمادات الدولية بجامعة كامبريدج.

وفي ختام كلمته أكد أبو غزالة على أنه يمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تسهم بشكل فعال وجوهري في تحقيق المزيد من الأمن والسلام.